

الشعور بالذات وعلاقتها بموقع الضبط ومستوى الطموح لدى طالبات بعض
كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في إقليم كردستان-العراق

أ.م.د. سعيد نزار سعيد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة صلاح الدين

ملخص البحث العربي:

هدف البحث إلى التعرف على مستوى الشعور بالذات لدى طالبات بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة (صلاح الدين - السليمانية - حلبجة)، ومستوى متغيري النفسية هما (موقع الضبط و مستوى الطموح)، إضافة إلى التعرف على علاقة الارتباط بين الشعور بالذات و المتغيرات النفسية ل(موقع الضبط و مستوى الطموح) . وقد اعتمد الباحث لدراسة هذه المشكلة على مقياس (الشعور بالذات) و مقياسي (موقع الضبط و مستوى الطموح)، واستخدم الباحث عدد من الوسائل الإحصائية لمعالجة النتائج التي حصل عليها مثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط -بيرسون. وبعد عرض النتائج ومناقشتها توصل الباحث إلى عدد من الاستنتاجات منها انه ظهر من خلال النتائج إلى إن درجة (الشعور بالذات و موقع الضبط) للطالبات هي اقل من المتوسط الفرضي، كما ظهر من خلال النتائج إن أفراد العينة لديهم درجة متوسطة وليست عالية في متغير (مستوى الطموح)، ووجود علاقة ارتباط غير معنوية بين الشعور بالذات والمتغيرين قيد الدراسة (موقع الضبط و مستوى الطموح)، وبناء عليه يوصي الباحث بالعمل على القيام بدورات تثقيفية تربية لتحسين مستوى الشعور بالذات و موقع الضبط لدى طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في إقليم كردستان -العراق- و توعية الطالبات من خلال الدروس أو الإرشاد أن يكون الطموح بما يتناسب قدرات الطالبات. لأن ارتفاع مستوى الطموح دون توفر القدرة يؤثر على الصحة النفسية. وبث الثقة في أنفسهن ومساعدتهن على إبداء آرائهن وعدم السخرية منهن وضرورة مساعدة الطالبات على إن يكونوا ذو ضبط داخلي من خلال الاعتماد على أنفسهن .

Feeling of self and its relationship to the position of control and the level of ambition among female students of some colleges of physical education and sports sciences in the Kurdistan Region – Iraq

The aim of the research is to identify the level of self-feeling among female students of some of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of (Salah al-Din - Sulaymaniyah - Halabja), and the level of the two psychological variables (the position of control and the level of ambition), in addition to identifying the correlation between self-feeling and variables The researcher used a number of statistical means to treat the results obtained, such as the arithmetic mean, standard deviation, and correlation coefficient to study this problem on the scale of (self-feeling) and two scales (control site and level of ambition). Simplex - Pearson. After presenting the results and discussing them, the researcher reached a number of conclusions, including that it appeared through the results that the degree of (self-feeling and position of control) for

the students is less than the hypothetical average. Ambition), and the existence of a non-significant correlation between self-feeling and the variable under study (the position of control and the level of ambition), and accordingly the researcher recommends working on educational educational courses to improve the level of self-feeling and the position of control among students of the Faculties of Physical Education and Sports Sciences in the Kurdistan Region. Iraq. And educating students through lessons or counseling, that the ambition is commensurate with the capabilities of the students. Because the high level of ambition without the availability of ability affects mental health. Increase self-confidence and help them to express their opinions and not to be mocked, and the need to help the students to be internally controlled by relying on themselves.

1-التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

إن الشعور بالذات العالي هو وظيفة حاجة الشخص إلى المعرفة الذاتية ، في حين إن الشعور بالذات الخاص الواطئ هو نتيجة تحفيز للدفاع عن النفس والذي هو أقوى من الحاجة إلى المعرفة الذاتية (19) : (36-35) تقدير الفرد لقيمه كشخص والذي يحدد إنجاز المرء الفعلي ويظهر خبرات الفرد الماضية والتي تتأثر تأثيراً كبيراً بالأحكام التي تصدر من أفراد من ذوي الأهمية الخاصة في حياته كما إنه مرتبط بتفسير الفرد لاستجاباته الخاصة. ويعتبر الشعور بالذات من الأمور النفسية الهامة نظراً لأهميته في مساعدة الأفراد على التوافق السوي مع أنفسهم ومع البيئة التي يعيشون فيها كما يعتبر الشعور بالذات من المتغيرات الأساسية المرتبطة بالشخصية حيث يساعد على فهم السلوك الإنساني وتفسيره وهو نتاج تفاعل الفرد مع بيئته وفكرة الفرد عن نفسه تتميز بالنفرد، ولكنها عرضة للتعديل بتأثير الظروف البيئية والاجتماعية التي تحيط به، ووجهة نظر الآخرين عنه. فالفرد قد يرى نفسه بصورة ايجابية أحياناً، وبصورة سلبية أخرى، إلا أنه بصفة عامة له تصور شبه ثابت عن ذاته للبيئة الثقافية للفرد مع حصيلة خبراته الحياتية أثر كبير في بناء شخصيته أو بمعنى آخر هويته- يعد موقع الضبط (داخلي - خارجي) متغيراً مهماً لتفسير سلوك الإنسان في توافقه مع محيطه العام ، فقد شغلت دراسة موقع الضبط علماء النفس لهذا المفهوم من أهمية بوصفه سمة شخصية تساعد الفرد على أن ينظر إلى انجازاته من نجاح أو فشل في ضوء ما لديه من استعدادات وقدرات.

كما يتناول البحث موقع الضبط (الداخلي والخارجي) يعد متغيراً حيويًا لتفسير السلوك البشري في مواقف الحياة المختلفة ، فقد شغلت دراسة موقع الضبط علماء النفس لهذا المفهوم من أهمية بوصفه سمة شخصية تساعد الفرد على أن ينظر إلى انجازاته من نجاح أو فشل في ضوء ما لديه من استعدادات وقدرات.(3: 2)

لذا اهتم علماء النفس بدراسته وبوصفه سمة شخصية تساعد الفرد على أن ينظر إلى انجازاته من نجاح أو فشل في ضوء قدراته واستعداداته أو على وفق ما يحصل عليه من تعزيز ، حيث يميل الأفراد أكثر إلى تكرار السلوك الذي يتم تعزيزه إيجابياً وإلى انطفاء السلوك إذا تم تعزيزه سلبياً . وعليه يُعدّ موقع الضبط أحد

المصادر الأساسية التي يعتمد عليها الفرد في تفسير ما يواجهه من مواقف ، وإدراك أسباب حدوثها ، إذ يرجع ذلك إما لعوامل داخلية تتعلق بشخصيته كالمهارة والجهد ، أي أنه مسؤول عما يحدث له ، أو لعوامل الصدفة والحظ والقدر وقوى الآخرين ، أي انه تحت سيطرة قوى خارجية لا يستطيع التأثير فيها.

كما يتناول البحث مستوى الطموح اصطلاحاً متداولاً بين العامة من الناس كما هو معروف بين الخاصة من الباحثين والدارسين . ونتيجة لتفاعل الفرد مع الآخرين قد تتولد ميول ودوافع وطموحات فمستوى الطموح هو المستوى الذي يتوق الفرد إلى بلوغه أو يشعر بأنه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة وانجاز أعماله اليومية. (14 : 11)

ويقصد بالطموح بأنه التطلع إلى السامي من العمل للوصول إلى الهدف الأكثر سمواً. (11: 2)، كما يعد من أهم إبعاد الشخصية واحد المتغيرات ذات التأثير فيما يصدر عن الأفراد من أنشطة. (10: 2) ويعد مستوى الطموح أيضاً خاصية فردية تدفع الفرد نحو الوصول إلى أهداف معينة أو تحقيق إنجازات محددة. (11 : 14) بأن يعمل بوصفه هدفاً دافعاً واقعياً في حياة الفرد. (19 : 489)

إذ يعد الطموح من أهم إسرار نجاح الفرد والمجتمع حيث أشارت العديد من الدراسات أن خبرات النجاح تؤثر إيجاباً في رفع مستوى الطموح فالإنسان عندما ينجح في أمر ما فإن ذلك يزيد من ثقته في نفسه ويرفع من مستوى طموحه ليدل على العلاقة المتبادلة بين الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه ولخبراته مع النجاح والفشل، أن مرات النجاح تميل لزيادة ورفع مستوى الطموح كما يميل تكرار الفشل إلى خفض هذا المستوى. ويعد مستوى الطموح من الدوافع المهمة في توجيه السلوك، ويقصد به الصورة المستقبلية للفرد والتي يسعى لتحقيقها. وأن مستوى الطموح يمر بخطوات ومراحل متعددة قبل أن يأخذ صورته النهائية لأنه يعتمد على القيم الاجتماعية، وعلى توجيهات العائلة وإيحاءهم ويتأثر بنجاح الأشخاص الآخرين من ذوي الطموح المشترك أو فشلهم، ويعتمد كثيراً على فكرة الفرد عن نفسه وخلال هذه المتغيرات قد يتغير مستوى الطموح الفرد إلى الأعلى أو يتحول إلى حقل آخر وبأهداف غير الأهداف الأولى.

وبناء على ما تقدم تتضح أهمية الشعور بالذات و موقع الضبط وكذلك مستوى الطموح بالنسبة للفرد والمجتمع خاصة لدى طالبات الجامعة لأنهم جزء مهم من المجتمع.

وتعد الجامعة من أهم المراحل التعليمية التي تمثل قمة الهرم التعليمي وتهدف إلى إعداد الأفراد بصورة منتظمة وموجهة للحياة، وتسهم الجامعة في خلق شخصية الطالبة الجامعية من خلال تهيئة الفرص للنمو المتكامل والمتوازن يستطيع إن ينهض بمسؤولياته في بناء المجتمع وتطوره

1-2 مشكلة البحث:-

إن الشعور بالذات سمة شخصية مهمة ، تتمثل في نزعة الشخص او ميله نحو إدراك الذات ويعد احد المتغيرات المهمة في مجال علم النفس وتتطلب الاهتمام بالعمليات المعيارية للسلوك والوعي العالي لنمو الانطباع الذي يكونه الفرد لدى الآخرين، ولموقع الضبط تأثير في نوع تفكير الفرد ، فالفرد ذو الضبط الداخلي

يعد نفسه مسؤولاً عما يحدث له ، ويكون تفكيره سليماً وقوي الإرادة ولديه إحساس بالثقة بنفسه ولا يقبل بما هو شائع ومتبع ويحاول أن يخلق ويبتكر كل ما هو جديد، إن مستوى الطموح ينمو ويتطور مع تطور العمر ومع وجود عوامل التشجيع، كما يتوقف أو يتناقص مع وجود الفشل أو الإحباط المستمر. لذا يتغير ويتبدل تبعاً لما يلاقه الطالب في حياته ويصادف إبان تحقيق أهدافه من نجاح أو فشل فكما إن النجاح يعلي من شأنها لهذه المستوى فإن الفشل يحبطه ويقلص مستوى طموحاته ،ونظراً لخبرة الباحث كتدريسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية وتدريسي في بعض الكليات الأخرى يرى بأنه هنالك انخفاض وتفاوت في بعض هذه المتغيرات قيد الدراسة -

وتكمن مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الأتي هل هنالك علاقة بين الشعور بالذات وموقع الضبط و مستوى الطموح لدى طالبات في بعض كليات جامعة صلاح الدين -وهذا ما يسعى البحث الحالي للإجابة عنه.

1-3 أهداف البحث :-

يهدف البحث إلى :

- التعرف على الشعور بالذات و بموقع الضبط و مستوى الطموح لدى طالبات بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في إقليم كردستان-العراق
- التعرف على العلاقة بين الشعور بالذات و موقع الضبط لدى طالبات بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في إقليم كردستان-العراق
- التعرف على العلاقة بين الشعور بالذات و مستوى الطموح لدى طالبات بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في إقليم كردستان-العراق

1-4 فرضيتا البحث :-

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالذات و موقع الضبط لدى طالبات بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في إقليم كردستان-العراق
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالذات و مستوى الطموح لدى طالبات بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في إقليم كردستان-العراق

1-5 مجالات البحث :-

-المجال البشري:طالبات بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في إقليم كردستان-العراق-

-المجال الزمني: من فترة 15 / 10 / 2018 - 20 / 1 / 2019

-المجال المكاني : كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات(صلاح الدين-السليمانية-حلبجة)-

3- منهج البحث و إجراءاته:-

3-1 منهج الدراسة:

يستخدم الباحث المنهج الوصفي كونه المنهج الملائم لتحقيق أهداف وفروض البحث كما أنه يقدم (التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتطور بحيث يعطي صورة للواقع ووضع مؤشرات تنبؤات مستقبلية) وقد استخدم الباحث هذا المنهج بأسلوب العلاقات الارتباطية.

3-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث المتمثل ببعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في إقليم كردستان العراق. التي بلغ عددها (8) كلية، وتم بعد ذلك تحديد 3 الكليات وقد بلغ نسبة (37.5%) من مجتمع البحث للكليات. وتم اختيار عينة من الطالبات في (كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة) في جامعات (صلاح الدين- جامعة السليمانية -جامعة حلبجة) التي تم اختيارهم حسب القرعة و تم استبعاد الطلاب وقد بلغت العينة (418) طالبة من مجموع الطالبات للكليات الثلاثة (469) طالبة، يمثلون نسبة (89.12%) من مجتمع البحث للكليات الثلاثة. والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)

توزيع العينة الأساسية للطالبات على الكليات الثلاثة

ت	الكليات	العدد الكلي للطالبات	العينة الاستطلاعية وعينة الثبات	العينة التطبيقية
1	التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة صلاح الدين	185	6	151
2	التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة السليمانية	171	-	158
3	التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة حلبجة	113	-	109
	المجموع	469	6	418

3-3 أدوات البحث

استخدم الباحث ثلاث مقاييس للبحث وهم:-

3-3-1 الأداة الأولى: مقياس الشعور بالذات ScaleSelf-Consciousness

استخدم الباحث مقياس الشعور بالذات الذي أعده وقتنه (عباس نوح سليمان محمد الموسوي) في رسالته للماجستير (2002)، المقياس يتكون من (23) فقرة، ملحق (1):

ولكل فقرة من فقرات المقياس خمسة بدائل هي (تنطبق على تماما) و (تنطبق على غالبا) و (تنطبق على أحيانا) و (تنطبق على نادرا) و (لا تنطبق على إطلاقا)، وقد أعطيت هذه البدائل الأوزان (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي، وتعكس الدرجات للفقرات السلبية.

3-3-2 الأداة الثانية: مقياس موقع الضبط:

استخدم الباحث مقياس موقع الضبط الذي أعده وقننه (غزوان رمضان صالح عباد الجبوري) في رسالته للماجستير (2012). ملحق (2). ويتضمن البحث الحالي التعرف على مستوى موقع الضبط لدى عينة البحث على انه أحد متغيراته ، ولتصحيح المقياس أعطيت (5) درجات للفقرة التي تقيس الضبط الداخلي والتي أجيب عنها (تتطبق علي دائماً) ، أما إذا أجيب عنها (لا تتطبق علي أبداً) فتعطي درجة (1) ، أما الفقرات التي تقيس الضبط الخارجي فتعطي (5) درجات للفقرة التي أجيب عنها (لا تتطبق علي أبداً) ، ودرجة (1) للفقرة التي أجيب عنها (تتطبق علي دائماً). وقد تم استخراج الدرجة الكلية لكل استمارة ، إذ بلغت أعلى درجة في المقياس (220) ، أما أدنى درجة في المقياس فكانت (44).

3-3-3 الأداة الثالثة : مقياس مستوى الطموح (الأكاديمي)

استخدم الباحث مقياس مستوى الطموح الذي أعدته وقننته (أموش عبد القادر محمود الزهيري) في رسالتها للماجستير (2004). ملحق (3). المقياس لغرض تصحيحه يكون للفقرات الايجابية والبالغ عددها (17) فقرة من (5، 4، 3، 2، 1) درجة حسب بدائل الاستجابة. (تتطبق علي دائماً، تتطبق علي كثيراً، تتطبق علي أحياناً، تتطبق علي نادراً، لا تتطبق علي مطلقاً). أما بالنسبة للفقرات السلبية والبالغ عددها (8) فقرات فيعكس الدرجات ويعطى (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي للبدائل. وبعد إعطاء الدرجات حسب الفقرات يتم جمعها ليمثل المجموع درجة المستجيبة الكلية على المقياس التي تتراوح بين (25-125) درجة. بوسط نظري مقداره (75).

3-4-3 المعاملات العلمية للمقياس (الشعور بالذات - موقع الضبط - مستوى الطموح):

3-4-1 الصدق:

لغرض التأكد من قدرة المقياس على قياس ما وضع من اجله وهم (الشعور بالذات ، موقع الضبط ، مستوى الطموح) تم اللجوء إلى الصدق الظاهري وذلك بعرض المقياس على عدد من السادة المختصين في علم النفس الرياضي (1) لأخذ آرائهم حول مدى صدق المقياس وبعد ذلك تم جمع استمارات المقياس وظهرت نسبة اتفاق بين السادة المختصين تصل إلى 83% وهذا يعني إن المقياس صادق لأنه على الباحث (الحصول على موافقة 75% فأكثر من آراء المحكمين في هذا النوع من الصدق) (8 : 196).

¹الخبراء والمختصين:-

أ.د. عامر سعيد جاسم (علم النفس الرياضي)(كلية التربية الرياضية-جامعة البابل).

أ.د. علي يوسف (علم النفس الرياضي)(كلية التربية الرياضية-جامعة بغداد).

أ.د. عظيمية عباس علي (علم النفس الرياضي)(كلية التربية الرياضية-جامعة صلاح الدين).

أ.د. مها صبري (علم النفس الرياضي)(كلية التربية الرياضية-جامعة كركوك).

أ.د.م. ثالان قادر (علم النفس الرياضي)(كلية التربية الرياضية-جامعة كركوك).

أ.م.د. علي حسين (علم النفس الرياضي)(كلية التربية الرياضية-جامعة صلاح الدين).

3-4-2 الثبات:

لغرض إيجاد معامل ثبات المقياس اعتمد الباحث على طريقة الاختبار وإعادة الاختبار إذ (تعد الأداة ثابتة إذا أعطت النتائج نفسها في قياسها للظاهرة مرات متتالية)، (6 : 143) فقد تم تطبيق المقاييس الثلاثة بتاريخ 2018/10/15 عينة مؤلفة من (6) طالبات من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة صلاح الدين ، والذين هم من ضمن المجتمع البحث وبعد مرور (12) يوم تم تطبيق المقاييس الثلاثة مرة أخرى على يوميين وعلى نفس الطالبات وباستخدام معامل الارتباط البسيط بين الاختبارين الأول والثاني تم إيجاد معامل الثبات لكل مقياس كما في الجدول (2).

جدول (2)

يبين قيم معامل الارتباط بين الاختبارين الأول والثاني لإيجاد معامل الثبات لأدوات البحث

المقياس	معامل الارتباط البسيط (بيرسون)
الشعور بالذات	0.84
موقع الضبط	0.87
مستوى الطموح	0.86

3-5 التجربة الاستطلاعية:-

تم إجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2018/10/15 على عينة مكونة من (6) طالبات من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة صلاح الدين، إذ إن الغرض من التجربة الاستطلاعية هو لأجل التوصل إلى معرفة:

التأكد من وقت إجابة المفحوص والخاص بفقرات المقياس الثلاثة.

التعرف على المعوقات التي ترافق إجراء البحث وذلك لتجاوزها أو تفاديها.

التحقق من استيعاب الطالبات لفقرات المقياس الثلاثة.

3-6 التجربة الرئيسية:-

بعد استكمال كافة المستلزمات العلمية للمقياس الثلاثة . قام الباحث بتنفيذ البحث من خلال توزيع

استمارات مقياس (الشعور بالذات) و استمارات مقياس (موقع الضبط) و استمارات مقياس (مستوى الطموح)

بتاريخ 11/29 - 20 / 1 / 2019 طبق الباحث المقاييس على أفراد عينة البحث الأساسية المكونة من (

418) طالبة في بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في إقليم كردستان العراق وهم جامعة (صلاح

الدين -السليمانية -حلبجة)، وقد راعى الباحث في أثناء تطبيقه ما يأتي :

أ- ترتيب المقاييس الثلاثة في مجموعتين ، ضمت الأولى مقياس (موقع الضبط) ، أما المجموعة الثانية

فضمت مقياس الشعور بالذات ومقياس مستوى الطموح .

ب- تطبيق المقاييس على الطالبات بفاصل زمني بلغ (10) دقائق كي يتمتع أفراد العينة باستراحة .

واستغرقت مدة التطبيق (25) يوما . وبعد إجراء التطبيق تم جمع استمارات إجابات لأفراد العينة ،والبالغ (418) استمارة إجابة .واستبعاد الاستمارات الغير مكتملة الإجابة عنها عدد من أفراد العينة-
3-7 الوسائل الإحصائية:-

عولجت البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الجاهز (SPSS) وباستخدام:-
*الوسط الحسابي.

*الانحراف المعياري.

*الوسط الفرضي.

*معامل الارتباط البسيط(بيرسون).

4- عرض وتحليل مناقشة النتائج :

4-1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

4-1-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للشعور بالذات و موقع الضبط و مستوى الطموح لعينة البحث:

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحث وتفسيرها في ضوء الأهداف الموضوعية نتيجة تطبيقه لأدوات البحث المتمثلة بمقياس الشعور بالذات وموقع الضبط و مستوى الطموح .
4-1-1- التعرف على مستوى الشعور بالذات لدى طالبات بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في إقليم كردستان-

جدول (3)

نتائج الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري ل(الشعور بالذات)

المتغير	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي
الشعور بالذات	65.978	8.923	69

تم معالجة البيانات الواردة في البحث إحصائياً، و استخراج متوسط الدرجات المتحقق لشعور بالذات و البالغ (65.978) وبانحراف معياري قدره (8.923) مع المتوسط النظري للمقياس البالغ (69) درجة ، وتبين أن المتوسط الحسابي اقل من المتوسط النظري وهذا يدل على ضعف العينة ل (الشعور بالذات)، لان الشعور بالذات هو سمة تتضمن تركيز الانتباه نحو الذات تحقيقا للمصالح الشخصية ، كما تتصف هذه السمة بالحساسية والتوتر تجاه العلاقات الاجتماعية والخجل والقلق في أثناء التفاعل الاجتماعي . واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Smith & Shaffer , 1986) التي أشارت إلى أن تقديم المساعدة إلى الآخرين يقل عندما يكون الشعور بالذات عاليا.

4-1-1-2 التعرف على مستوى موقع الضبط لدى طالبات بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في إقليم كردستان-

جدول (4)

نتائج الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري ل (موقع الضبط)

المتغير	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي
موقع الضبط	128.799	10.708	132

تم معالجة البيانات الواردة في البحث إحصائياً، و استخراج متوسط الدرجات المتحقق لشعور بالذات و البالغ (128.799) وبانحراف معياري قدره (10.708) مع المتوسط النظري للمقياس البالغ (132) درجة ، وتبين أن المتوسط الحسابي اقل من المتوسط النظري وهذا يدل على ضعف العينة ل (موقع الضبط)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن طالبات الجامعة لا يشعرن بالقدرة على تحمل المسؤولية والثقة بالنفس ،دراسة هندركس وكاكي (1992) حيث تعزى أن طلبة الجامعة يجب ان يشعر و لديه القدرة على تحمل المسؤولية والثقة بالنفس ، و كلما تقدم الفرد بالعمر كان أكثر توجهاً نحو موقع الضبط ،في حين من خلال النتيجة نرى بان الطالبات لم تؤثر الخبرة التعليمية في اكتساب الخبرات والمهارات والمقدرة العالية في التعامل بموضوعية مع الأحداث التي لها تأثير في موقع الضبط-

4-1-1-3 التعرف على مستوى الطموح لدى طالبات بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في اقليم كوردستان-

جدول (5)

نتائج الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري ل(مستوى الطموح)

المتغير	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي
مستوى الطموح	75,062	6,715	75

تم معالجة البيانات الواردة في البحث إحصائياً، و استخراج متوسط الدرجات المتحقق لمستوى الطموح و البالغ (75,062) وبانحراف معياري قدره (6,715) مع المتوسط النظري للمقياس البالغ (75) درجة ، وتبين أن المتوسط الحسابي نفس درجة المتوسط النظري وهذا يدل على إن العينة وصل إلى مستوى جيد ل (مستوى الطموح)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن طالبات الجامعة الذين لديهم عدد نقاط قريب من المتوسط أو أعلى يميلون إلى التأثر بمستوى الجماعة.(4: 41)

كما يؤكد عاقل (1977) بان هناك تجارب كثيرة في هذا الصدد دلت على إن العامل الاجتماعي هام جداً. ولاسيما العامل الذي اصطلحت التربية على تسميته بالتنافس، فإذا اخبر طالب بان فلاناً من رفاقه الذي يعتقد انه اقل كفاءة منه، قام بعمل معين يفوق عمله في مثل هذا الحال يميل الطالب عادة إلى رفع مستواه بشكل ظاهر.(12: 207)

4-1-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الأوساط الحسابية و الانحراف المعياري و معامل الارتباط لمقياس السلوك التوافقي و جودة الحياة لدى الطالبات

جدول (5)

يبين الوسط الحسابي والنظري والانحراف المعياري لدرجات الطالبات في مستوى الطموح

ت	المتغيرات	عينة البحث	R	P.V	الدلالة
1	الشعور بالذات	418	0.027	0.586	غير معنوي
2	موقع الضبط	418			

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين (الشعور بالذات و موقع الضبط) لدى أفراد عينة البحث ، حيث يتضح من خلال الجدول ان معامل الارتباط لكلا المتغيرين قد بلغ (0.586) ومن خلال عرض النتائج يتضح لنا مستوى العينة كانت ضعيفة في (الشعور بالذات و موقع الضبط) وظهر عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية للمتغيرين-

وقد تفسر هذه النتيجة بأن الشعور بالذات يُشير إلى التفكير في الجوانب الذاتية الخفية كالعلاقات المعرفية والأحاسيس والرغبات ، وانفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Smith & Shaffer , 1986) التي وجدت أن الإناث اللواتي يتمتعن بالشعور بالذات العالي يقدمن مساعدة أكثر للشخص الذي يحتاج إلى المساعدة مقارنة بالإناث من نوات الشعور بالذات الواطئ . (Morin , 2000 , 35)، وأن اهتمام الأشخاص من ذوي الشعور بالذات العام ، يتركون انطباعاً لدى الآخرين مبني على نمط من العملية الاجتماعية التطبيقية ، بدلا من الحاجة إلى الاستحسان-

وتفسر ايضاً إن موقع الضبط يدل على أن الطريقة التي سيسلك بها الفرد تتأثر إلى حد بعيد بما يدرك من علاقات سببية بين السلوك وتوابعه ، فتراه يسلك في ضوء إدراكه لهذه العلاقات وبأن إدراك الأفراد يختلفون من حيث إدراكهم لموقع القوى المسيرة على الأحداث في حياتهم حيث يختلف هذا الموقع المدرك لهذه القوى بين ما هو داخلي أو ذاتي وما هو خارجي. (9 : 235)

فالانصاف بالضبط الداخلي الخارجي يعتمد بشكل أساس على مدى إدراك الفرد للعلاقة بين السلوك والاستجابات في البيئة وعلى مدى شعوره بالمسؤولية الشخصية تجاه الأحداث ، فجوهر الأحداث إذن هو الاعتقاد بوجود علاقة بين الفعل والنتيجة. (2 : 40)

4-1-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج معامل الارتباط لمقياس الشعور بالذات ومستوى الطموح لدى الطالبات

ت	المتغيرات	عينة البحث	R	P.V	الدلالة
1	الشعور بالذات	418	0.056	0.257	غير معنوي
2	مستوى الطموح	418			

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين (الشعور بالذات و مستوى الطموح) لدى أفراد عينة البحث ، حيث يتضح من خلال الجدول إن معامل الارتباط لكلا المتغيرين قد بلغ (0.257) وظهر عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية للمتغيرين- إن متغير (الشعور بالذات) كان ضعيفا وهذا ما يؤثر على مستوى الطموح ايضاً حتى وان درجة مستوى الطموح وصل إلى المقبول وليس إلى درجة عالية ،ويرى (هوبي) أول من درس مستوى الطموح بطريقة معملية (1930) وأجرى تجاربه على علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح. وتوصل إلى أن مستوى الطموح يميل إلى الارتفاع عقب النجاح والى الهبوط عقب الفشل، كما أكد هوبي بان هناك علاقة وثيقة بين مستوى الطموح ودرجة وعي الفرد كإنسان - وعلى الرغم من إن خبرات النجاح والفشل هي الأساس في التأثير على مستوى الطموح فانه لا يمكن إغفال أهمية البيئة الاجتماعية، وان أهمية الإطار المرجعي تكمن غالباً في تمثّل الفرد للمعايير والقيم والمستويات التي يعيشها في حضارته ومعرفة الشخص لتحصيل الجماعة يحدد مستوى طموحه وقدرته على العمل. وقد اتفق كل من (فولكمان وتشابمان) مع (شريف وشريف) في اعتبار الإطار المرجعي هو العامل المحدد والأساس لمستوى الطموح وان الشرط الذي يحدد وضع مستوى الطموح أي تقدير أداء الفرد بالمستقبل لعمل معين ينظر إليه على أساس الاطار المرجعي الذي يتم العمل في ضوئه ويتضح من هذا إن كل هذه التفسيرات تعتبر مستوى الطموح سلوكاً موقفياً. (13: 58)

5- الاستنتاج و التوصيات:

5-1 ومن خلال عرض النتائج نستنتج ما يأتي :

- 1-انخفاض مستوى الشعور بالذات وموقع الضبط لدى طالبات بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في إقليم كردستان.
- 2-وصول مستوى الطموح إلى درجة المتوسط الفرضي ولكن ليس بمستوى عالي من قبل طالبات بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في إقليم كردستان.
- 3-عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين الشعور بالذات و موقع الضبط لدى طالبات بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في إقليم كردستان.
- 4-عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين الشعور بالذات و مستوى الطموح لدى طالبات بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في إقليم كردستان.

5-2 التوصيات:

- 1- القيام بدورات تثقيفية تربوية لتحسين مستوى الشعور بالذات و موقع الضبط لدى طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في إقليم كردستان -العراق.
- 2- توعية الطالبات من خلال الدروس أو الإرشاد أن يكون الطموح بما يتناسب قدرات الطالبات. لأن ارتفاع مستوى الطموح دون توفر القدرة يؤثر على الصحة النفسية.
- 3- اجراء دراسة مماثلة على طلبة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في إقليم كردستان -العراق.
- 4- إجراء دراسة مماثلة على طلاب و طالبات كليات اخري في جامعات اقليم كردستان -العراق.

المصادر

- 1- الجبوري، غزوان رمضان صالح عباد، (2012): (سلوك المخاطرة وعلاقته بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة)، جامعة تكريت، رسالة ماجستير (غير منشورة).
- 2- الحوشان ، بشرى كاظم سلمان ؛ (2000) : الفشل المتعلم وعلاقته بموقع الضبط ودافع الانجاز والتخصص والجنس لطلبة جامعة بغداد ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد.
- 3- الخالدي، أديب محمد علي، (2009): دراسة العلاقة بين التفوق العقلي وبعض جوانب توافق الشخصية لدى تلاميذ المدارس الإعدادية، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة،(أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- 4- الدوري، سعاد معروف محمد (1980): (دراسة لمستوى الطموح لدى طلاب وطالبات الجامعات في المجتمع العراقي المعاصر)، جامعة عين شمس، كلية البنات، رسالة ماجستير (غير منشورة).
- 5- الزهيري ، أموش عبد القادر محمود، (2004): (التفاعل الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح)، جامعة الموصل، كلية التربية، رسالة ماجستير (غير منشورة).
- 6- العجيلي ، صباح حسين واخرون (1990)؛التقويم والقياس، (بغداد، مطبعة التعليم العالي).
- 7- الموسوي ،عباس نوح سليمان محمد، (2002): (السلوك الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالذات والأمن النفسي لدى طلبة جامعة الموصل)، جامعة الموصل ، كلية التربية ،رسالة ماجستير (غير منشورة).
- 8- بلوم ، بنيامين وآخرون (1983)؛تقييم الطالب التجميعي والتكويني (ترجمة)،محمد نبيل نوفل وآخرون(القاهرة،المكتب المصري الحديث).
- 9- حداد،ياسمين ونائل الأخرس ؛ (1998) : موقع التحكم المدرك وعلاقته بالعجز المتعلم لدى الأطفال ،مجلة دراسات العلوم التربوية،مج25 ، ع2.
- 10- سرحان، نظيمة احمد (1993). العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد (28)، انترنت .www.arabpsynet.com/journals/p/p28.htm-69k.
- 11- شلا، عبد الهادي (2001). الطموح والطمع، انترنت.
- 12- عاقل، فاخر (1977). علم النفس، ط 5، دار العلم للملايين، بيروت.
- 13- عبد الفتاح، كاميليا (1972). مستوى الطموح والشخصية، مكتبة القاهرة الحديثة، ودار الحمامي للطباعة، القاهرة.
- 14- عوض، عباس محمود (1983). دراسات في علم النفس الصناعي والمهني، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- 15- ماير، نورمان (1967). علم النفس في الصناعة، ترجمة محمود عماد الدين وصبري جرجيس، مؤسسة الجلي وشركاه للنشر والتوزيع، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، القاهرة.
- 16- محجوب، وجية (2001)؛أصول البحث العلمي ومناهجه، (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع).

17-محمد، وديع ياسين و حسن محمد عبد (1999): التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في البحوث التربوية الرياضي (الموصل، دار الكتاب للطباعة والنشر).

18-Hendrichs, L., vlech&CalJe, H. (1992). Effects of Frequency and Scenario Information on the Evaluation of Large-scale Risk. Organization Behavior and Human Decision Process, 52,256-275.

19-Morin, Alain. (2000): History of Exposure to Pudiences as a Developmental an Tecedent of public Self – Consciousness. W.W.W.th. (شبكة الانترنت)

20-Smit, Joyce D & Shaffer , David R. (1986): Self – Consciousness, Self- Reported Altruism , and Helping Behaviour, Social Behaviour and Personality, D.A.I , V.14, n2 .

ملحق (1)

مقياس الشعور بالذات

ت	الفقرات	البدائل				
		تتطبق علي تماماً	تتطبق علي غالباً	تتطبق علي أحياناً	تتطبق علي نادراً	لا تتطبق علي مطلقاً
1	احاول ان اعزل نفسي عن الاخرين					
2	اهتم باسلوب تعاملي مع الاشياء.					
3	لست عارفاً بنفسي					
4	احتاج إلى وقت للتغلب على خجلي في المواقف الجديدة					
5	اتأمل نفسي					
6	اهتم بالطريقة التي اقدم بها نفسي للآخرين					
7	ادرك ما يدور خيالي حول نفسي					
8	اضطرب بالعمل عند ما يراقبني شخص ما					
9	لا اتمعن في ذاتي					
10	ينتابني الحرج بسهولة في المواقف الاجتماعية					
11	اعني الاسلوب الذي اتعامل فيه مع الاخرين					
12	من السهل علي التحدث مع الغرباء.					
13	اركز على مشاعري الداخلية .					
14	اهتم بتكوين انطباع جيد عني .					
15	أتفحص دوافعي (رغباتي) في الحياة .					
16	أشعر بالقلق عندما يطلب مني التحدث أمام الآخرين					
17	أنظر في المرأة قبل مغادرتي البيت					
18	أشعر بأنني بعيد عن ذاتي					
19	أهتم بما يفكر الآخرون عني					

20	أنتبه لما يحصل من تغيرات في مزاجي
21	أهتم بمظهري الخارجي
22	أعي الطريقة التي أفكر فيها لحل مشكلة ما
23	تجعلني التجمعات الكبيرة عصبيا مع الناس

ملحق (2) مقياس موقع الضبط

ت	الفقرات	تتطبق عليّ دائماً	تتطبق عليّ كثيراً	تتطبق عليّ أحياناً	تتطبق عليّ نادراً	لا تتطبق عليّ أبداً
1	اعتقد إن الإنسان يستطيع أن يكون سيد مصيره.					
2	النجاح في العمل دليل على امتلاك صاحب العمل قدرات متميزة وليس للحظ دخل في ذلك النجاح.					
3	أرى أن نجاح الطلبة المستمر في الامتحانات يعود إلى جهودهم الخاصة.					
4	لا يقف الحظ حائلاً أمام ما أتخذه من قرار في عملي.					
5	اشعر إنني لا أملك السيطرة الكافية على مجرى حياتي.					
6	أؤمن بالقدر بقدر إيماني بقابليتي وجهودي.					
7	نجاحي وفشلي يعود للحظ أو الصدفة.					
8	اشعر إن الحظ حالفتني في الأعمال التي تفوقت بها.					
9	استطيع اضبط وأتحكم في اندفاعي نحو الأمور.					
10	أرى إن ما يصيب الفرد من مشاكل هي نتيجة الكسل والجهل وضعف القدرة ولادخل للحظ فيها.					
11	أجد أن التفكير والتخطيط يقودان إلى قرارات ناجحة مهما كانت الضغوط البيئية وتعقيداتها.					
12	اشعر إن القيام بأعمال خاطئة نتيجة سوء الحظ.					
13	اعتقد أن تعقيدات الحياة لا تؤثر على قدرة الفرد في كسب الأصدقاء.					
14	أرى من الحكمة أن تخطط للمستقبل لأن الظروف والحظ لا يتدخلان في تقرير مجرى الحياة.					
15	اشعر أن الصدفة والحظ السيئ يعرقلان تحقيق أهداف الفرد					
16	أجد أن من أفضل الطرق في معالجة المشاكل هي تركها للزمن وعدم التفكير فيها					
17	أشعر أنني قادر على السيطرة التامة على نتائج الأعمال التي أقوم بها.					
18	أتمكن من اتخاذ القرارات بمفردتي ولا دخل للحظ في ذلك					
19	الاعتقاد بأن المدرسين لا يعدلون بين الطلبة غير صحيح.					
20	أرى أن وصولي إلى أهدافي يعتمد على الحظ أو الصدفة.					

21	لا أعتقد إن للحظ والصدفة دور مهم في حياتي.
22	لا يمكن أن يصل الطالب إلى مايبتيغه إذا لم يكن محظوظاً.
23	لا أتمكن من التحكم بسلوكي ونتائجه.
24	أتمكن من التفوق بالرغم من الظروف المحيطة بي.
25	إذا قدر لمشكلة أن تحدث فذلك بسبب عدم بذل الأفراد جهوداً لمنع وقوعها.
26	أثق بقدرتي على الحوار والتفاعل مع زملائي.
27	اشعر في كثير من الأحيان أنني لاملك تأثيراً على سير الأحداث المحيطة بي
28	أريأ الطالب الجامعي مسؤول عن تصرفاته في كل مكان.
29	اعتقد أن مصير الفرد تحدده الصدفة أو الحظ.
30	اعتقد أن للمدرس دوراً كبيراً في إثارة دافعية الطلبة نحو التعلم
31	لايهمني رأيا الآخرين عندما أكون على حق.
32	أتنازل عن رأبيإذا وجدت أن هناك رأياً أفضل منه.
33	أريأ الفرد يحتاج إلى الحظ والجاه لنجاح علاقاته مع الآخرين.
34	اشعر أن طموحاتي معقولة ويمكن تحقيقها من دون مساعدة الآخرين.
35	لدي القدرة أن أكون قدوة لزملائي.
36	افعل أشياء كثيرة لأحبها لكي أرضي الآخرين.
37	اعتقد أن الاعتماد على الآخرين يحقق لي الكثير من الفوائد.
38	أؤمن بأن الفرد هو الذي يصنع مستقبله بنفسه.
39	اشعر بانني لااستطيع تجنب المواقف المحرجة.
40	أستطيع إقناعآخرين بتغيير آرائهم عند مناقشتهم.
41	استطيع أنأؤثر بشكل ما على القرارات داخل الصف.
42	أرى أنني قادرٌ على وضع الخطط وتنفيذها.
43	يلعب الحظ دوراً مهماً في نجاح الطالب أو إخفاقه في الدراسة.
44	اعتمد كثيراً على زملائي وأسائنتي في فهم الدروس وتنظيمها.

ملحق (3) مقياس مستوى الطموح الاكاديمي

ت	الفقرات	تطبيق علي دائماً	تطبيق علي غالباً	تطبيق علي أحياناً	تطبيق علي نادراً	لا تتطبق علي مطلقاً
1	اسعى الى النجاح والتفوق على زملائي.					
2	لا ارغب في الاهتمام بالتنظيم العلمي.					
3	اشعر بالتعب والملل من الدراسة.					
4	احاول التغلب على العقبات العلمية التي تواجهني في طريق البحث.					
5	اتمنى الابتعاد عن الجو الدراسي.					

					ارغب في المزيد من المعرفة والفهم عندما تواجهني مواقف لا استطيع تفسيرها.	6
					ارغب بمستوى دراسي عالي ليسهم في تقدم المجتمع.	7
					ابدل جهد ومشقة في الدراسة.	8
					اصمم للوصول الى هدفي الدراسي الذي اخطط له.	9
					اشعر بالحاجة الى اتقان لغة اجنبية جديدة.	10
					ارغب في الاختلاط مع مستويات ثقافية عالية للاستفادة من معرفتهم وخبرتهم.	11
					اقضي معظم اوقاتي في الدراسة.	12
					ارى انه من الضروري تعلم اساليب جديدة للبحث العلمي.	13
					اتوقع ان تفتح تطلعاتي الدراسية ابواب المستقبل العلمي.	14
					اهتم بالافكار الجديدة التي تثير الرغبة في البحث والتقصي في دروسي.	15
					تمنعي العوائق والظروف الصعبة من تحقيق اهدافي في الدراسة.	16
					أؤمن ان لا حدود في العلم والمعرفة.	17
					اعتمد كلياً على المحاضرة التي يلقيها الاستاذ فقط.	18
					لا ارغب في مواصلة دراستي.	19
					لا ارى ان هناك مبرر لبذل الجهود من اجل التفوق في الدراسة.	20
					ارغب بالاطلاع على نواحي التقدم في العالم حتى اذا تطلبت الدراسة ان تكون خارج بلدي.	21
					لدي رغبة شديدة في الحصول على العلم والمعرفة.	22
					نقل ثقتي بنفسي عندما يواجهني الفشل في الدراسة.	23
					عند وجود من هو افضل مني في الدراسة فان ذلك يدفعني الى مضاعفة جهدي للارتقاء بمستواي.	24
					أضحى براحتي من اجل تحقيق هدفي الدراسي.	25